

يرغب كل إنسان في الحياة أن يرزقه الله بأطفال يجعلون للحياة معنى، وهي غريزة في كل البشر، لذلك يبحث المتأخرين في الإنجاب عن دعاء المحرومين من الذرية ليرزقهم الله بنعمة الإنجاب، يجعل الأطفال حياة كل زوجين مليئة بالسعادة، ويقوي العلاقة بينهما أكثر، يسعى الإنسان للعمل ويكافح من أجل تحقيق أفضل مستقبل لأبنائه بدونهم لا يشعر الإنسان بحماس ويفقد الشغف الذي يجعله يحقق نجاح في حياته.

- يارب ارزقني وارزق زوجتي الولد الصالح ندعوك وأنت المجيب، يارب أرحنا بعد التعب، وفرح قلوبنا بعد الحزن، وأن تعوضنا خير بعد الصبر الطويل، يارب أرزقنا الرزق الواسع الحلال، وبارك لنا في صحتنا وعمرنا، واغفر لنا وتقبل منا الطاعات.
- اللهم إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك، أن ترزقني بالذرية الصالحة من البنين والبنات.
- اللهم امنحني بجنين من دمي، يسكن أحشائي، وأتم حمله وولادته على خير يارب العالمين.

دعاء تأخر الإنجاب

يوجد أمل دائما في كل شيء في الحياة، ومع تقدم الطب وتطور الأبحاث العلمية أصبح لا يوجد عائق لإنجاب الأطفال تحت كل الظروف، فيعد إجراء عدة اختبارات وفحوصات يتوصل الطبيب المعالج إلى سبب عدم الحمل، ويبدأ في إعطاء الزوجين برنامج علاج مناسب لحالتهم، وهنا تأتي إرادة الله في هذا الأمر، بفضل دعاء المحرومين من الذرية يمن عليك الله بنعمة الإنجاب ويحدث حمل بإذن الله تعالى، ومن الأدعية التي قالها الأنبياء لطلب الذرية:-

- اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين.
- اللهم هب لنا من لدنك ذرية طيبة إنك سميع مجيب.
- لا إله إلا الله سبحانه إني كنت من الظالمين.
- ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا أطفال صالحين واجعلنا لهم قدوة حسنة.

دعاء الذرية الصالحة يوم الجمعة

يفضل المسلمون يوم الجمعة عن سائر الأيام فهو يوم مميز في المجتمعات الإسلامية، يظل الناس ليلة الخميس ويوم الجمعة يدعون إلى الله دعاء المحرومين من الذرية ويقدمون كل ما استطاعوا من عبادة الله، هذا اليوم به ساعة يستجاب فيها دعاء الإنسان، ويعد ذكر الله والدعاء إليه ثواب أيضا يؤجر عليه، يجب أن يستغل كل متأخر في الإنجاب هذا الوقت للدعاء بقلب خاشع وبكل ثقة في الاستجابة من الله، من أفضل الأدعية التي تساعد على سرعة الحمل:

- يارب أوهني بالذرية الصالحة كما وهبت زكريا بيحيى، يامن وهبت مريم بلا حول منها ولا قوة بشرني الأبناء الأصحاء، واجعلهم تامين الخلق والخلقة.
- يامن أراد شيئا فيقول له كن فيكون بشرني الذرية الصالحة التي ترضي قلبي وتصلح من شأني.
- اللهم ارزقني الذرية الصالحة عاجلا، يارب بشرني بخبر حملي يارب يارزاق يا لطيف.
- يارب كما تبعث الروح في جسد الإنسان، ابعث الحياة في رحمي، وارزقني بجنين تام الخلق والخلقة.
- يا كريم يا لطيف يا رزاق يا وهاب بشرني بشارة الخير وارزقني لذة حمل جنيني في رحمي، وحملة بين ذراعي.

صلاة لطلب الذرية

يتوجه الكثير من الناس إلى أداء صلاة الحاجة، لكل إنسان أمنية يلح في الدعاء بها إلى الله في كل وقت، يمكن أن يصلي الإنسان صلاة الحاجة بغرض الرزق بالأطفال، أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالالتزام بالاستغفار، لأنه يفتح أبواب الرزق للإنسان حيث يزيل الذنوب التي تحجب دعاء المحتاج عن الله، وعند القيام بصلاة الحاجة يمكنك أن تردد دعاء المحرومين من الذرية من الأدعية التالية:-

- يالله أسألك وانت المجيب أن ترزقني بالذرية الصالحة المباركة.
- يارب بشرني بأمنية طال انتظارها وارزقني بالذرية الصالحة كما رزقت نبيك زكريا، أنت على كل شيء قدير.

- يارب اسألك الذرية الصالحة التي يسعد بها قلبي وتشرح صدري، يارب انك قادر على تغيير الأحوال وقدير على كُل شيء، حقق لي دعائي يا وهاب يارزاق.
- أحمذك يا الله على كل النعم، فأنت الله الواحد الأحد، يارب الكون يا رحمان يا رحيم يا حي يا قيوم، أقضي لي حاجتي ومطلبي في القريب العاجل، كما تحب وترضى.
- يارب اغفر لنا ذنوبنا واقض لي حاجتي برحمتك يا منان يا كريم.

أهمية الإنجاب في حياة الإنسان

يرغب كل إنسان في الإنجاب لعدة أسباب مختلفة، توجد أهمية كبيرة جدًا للإنجاب والتكاثر البشري فهذا هو أساس الكون، ويدعو المحروم منها دعاء المحرومين من الذرية، وتتلخص أهمية الإنجاب فيما يلي:-

تعمير الأرض

- أمرنا الله تعالى بتعمير الأرض، فيعد الإنجاب طاعة من الطاعات التي نقدمها لله، تحتاج الشعوب لزيادة سكانها حتى تتقدم في كل المجالات، يصبح لديها جيش كبير قوي، تمتلك نخبة من العلماء في مختلف المجالات العلمية، تمتلك قوة عاملة لتطوير وزيادة إنتاجها الزراعي والصناعي.

استقرار الحياة الزوجية

- يجعل الطفل العلاقة بين الزوجين أقوى، يشعر كل منهما بترابط قوي واحتياج للآخر من أجل توفير حاجة هذا الطفل المادية والمعنوية، ويعمل كل منهما على منح الأسرة السعادة والحب والحنان والدفء.

نضج الزوجين

- يحمل الطفل والديه مسؤولية كبيرة، يشعر الإنسان فجأة بشعور الحب والخوف والقلق تجاه تربية الطفل ورعايته، ويظل يفكر في كل خطوة يتخذها للمستقبل لكي تكون في صالح أبنائهم، وكثير من الآباء والأمهات يتركون عاداتهم السيئة من أجل أطفالهم.

سعة الرزق

- يفكر الأزواج دائما في تخطيط مستقبل جيد لأولادهم في الجانب المادي، فيدعو الله بالرزق الوفير ويسعى من أجل الحصول عليه، ويكون حذر في كل ما ينفق حتى يدخر مبلغ لتأمين مستقبل الطفل.

وجود سند في الكبر

- الولد الصالح والبنات الصالحة هم سند والديهم في الكبر، عندما يصل الإنسان سن الشيخوخة، وتزداد شكواه من المرض والألم يحتاج إلى سند له، وونيس.

أجر عظيم من الله

- تربية الأبناء من المهام الشاقة التي يقوم بها الإنسان، لذلك يمنح الله الأم ثواب كبير منذ حملها بالطفل، وتنال ثواب كبير جدا على ولادة الطفل، وثواب على تربية الأولاد، كما تحسب دعوة الولد الصالح صدقة ينتفع بها الأب والأم بعد وفاتهما.

شرح الله لنا الدعاء لكي نطلب منه كل ما نتمنى، وإنجاب الأطفال غريزة داخل كل إنسان، يجب أن يسعى كل زوجين ناضجين بإنجاب الأطفال ويرددون دعاء المحرومين من الذرية إذا تأخر الحمل فترة طويلة، وقراءة سورة البقرة ويس بنية قضاء الحاجة وقراءة سورة آل عمران وسورة الصافات وسورة الأنبياء فقد أنزل الله لنا آياته الكريمة شفاء لنا، فإن التوكل على الله في كل أمر يسهل ويعجل حدوثه.